

## كيف للسلطة اللبنانية أن تكون هي المتهمّة والحكم؟

### ضحايا تفجير 4 آب يطالبون بالعدالة من خلال تقرير جديد صدر اليوم عن "الحركة القانونية العالمية"

الاثنين 16/11/2020

بيروت: المنظمة الدولية لحقوق الانسان "الحركة القانونية العالمية" LAW تنادي بإنشاء لجنة تقصي حقائق مستقلة ونزيهة فوراً، للتحقيق بالأسباب الحقيقية وراء تفجير مرفأ بيروت, الفاجعة، التي قتلت أكثر من 200 شخص وجرحت سبعة آلاف آخرين.

وقد صرّحت المديرية التنفيذية ل"الحركة القانونية العالمية" LAW، أنطونيا مولفي "لن يتم تحقيق العدالة إذا ما بقي التحقيق بين أيادي المسؤولين اللبنانيين دون غيرهم". "ليس من سبب يجعل الضحايا وعائلاتهم يثقون بنظام تصفه الأمم المتحدة بالمعيوب بشكل جوهري". إن الضحايا ليسوا حقلاً اختبار لمن يحاول أن يبرهن بأنّ هذا النظام يستطيع أن يكشف الحقيقة في حين أنّ التاريخ أثبت فشله بذلك".

وقد تم رفع هذا التقرير للأمم المتحدة والدول الفاعلة عشية الاجتماع الذي سوف ينعقد غدا 2020/11/17 لمناقشة أوضاع لبنان.

وقد صرحت المحامية الدولية ندى عبد الساتر التي توازر مع "الحركة القانونية العالمية" LAW مجموعة ضحايا يفوق عددهم الألف متضررين: "إن تقرير الحركة القانونية العالمية يثبت مرة جديدة أنّ هذا التفجير هو نتيجة الفساد القاتل المتحكّم في النظام اللبناني".

إن هذا التقرير هو الأول الذي يجمع كافة الوقائع الموثقة المتاحة ويتضمّن شهادات من ضحايا ومتضررين: "لماذا لم يقولوا لنا أنه يوجد متفجرات ولماذا لم يزيلونها؟" إنني أسأل هؤلاء المسؤولين، لو كانوا الضحايا أو لادكم، كيف كنتم تصرّفتم؟

وقد تضمن التقرير خمس مطالب للضحايا والمتضررين ، يمكن تلخيصها بشكل مقتضب:

- 1- إرسال فوراً هيئة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق من الوقائع والأسباب الحقيقية الجذرية وراء التفجير.
- 2- عدم قيام الحكومة اللبنانية بإزالة وإخفاء الأدلة أو عرقلة جمعها.
- 3- أن تكون مصالح المتضررين والضحايا ممثلة وحاضرة في أية إجراءات قانونية جزائية أو مدنية.
- 4- قيام الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وأية دول أخرى قامت بتحقيقات في التفجير، بالإفصاح عن نتائج هذه التحقيقات بشكل علني.
- 5- قيام الحكومة اللبنانية بالإعتذار من الضحايا والتشااور معهم حول التعويض وانشاء نصب تذكاري.

لأية معلومات يمكن التواصل مع مسؤولة المناصرة القانونية في المنظمة السيدة كيرستي هار.

[hare@legalactionworldwide.org](mailto:hare@legalactionworldwide.org)